خطبة رئيس جمعية قدماء تلامذة المدرسة اليوسفية

أيها السادات الكرام :

أُحييكم بتحية الاسلام واود لكم مستقبلا مرتبطا بالمستقبل الزاهر لمولانا الامام ، أبد الله نصره على الدوام ،

سادتي :

مما لايخفى على علمكم أنه جرت عادة جميع الامم الراقية شرقية وغربية بالاحتفال بمثل هذا العيد السعيد عيد استواء الملك على العرش سعيا وراء اظهار عواطف الامة نحو ملكها ، وتمتينا لروابط ارتباطها بسدته وتعلقها بعرشه المجيد وتربية لمحبته ومهابته في القلوب وتمكينا لمكانته العظمى في النفوس .

أيها السادة :

انه بمثل هذا الاحتفال تتربى في نفوس الرعية الهمم العلية وبدرس حياة المحتفل بهم تترقى حياة المجتمع وتتقوى أواصره وتشتد عزائمه .

سادتي :

ان أعظم حياة في هذا العصر الزاهر تمثل لنا الحياة الراقية أجمل تمثيل وتجلو لنا حقائقها ومحاسنها في أحسن المظاهر واكملها : هي حياة مولانا الملك المحبوب فقد أهلته أخلاقه الكاملة وأعماله السامية لان يكون في سن الشباب ماضيا في سبيل الرشاد وسالكا مسلك من حنكتهم التجارب من حكماء الملوك ومقتدريهم الامر الذي أهله للجلوس على عرش أسلافه المقدسين في مثل هذا اليوم .

أيها السادة :

إن حياة كهذه الحياة لهي والله الحياة التي كانت خير قدوة للامة المغربية ، فارتقت به مداركها واتسعت دائرة معارفها وضاقت مسافة الخلف بينها وبين غيرها وانبعثت فيها روح وحدتها وتألفها وتعارفها تعارفاً مفيداً للمجتمع المغربي ومرقياً لفكرته ومحلقاً بها في سماء الشهرة والتعريف والتشريف .

أيها السادة :

لقد انتهزت الامة المغربية فرصة هذا العيد المحمدي السلطاني السعيد لتسن أول سنة للاحتفال بعظمائها وتقدير أعمال شرفائها وانها لفخورة بأن يكون الاحتفال بملكها المحبوب وسلطانها الرشيد أول حفلة تحتفلها وأول عيد تتشرف بإقامته .

هذا وانا لنقدم لامتنا العزيزة عذرنا في عدم ظهور هذا العيد السعيد كما يجب أن يكون وكما كنا نؤمل أن يكون ، وذلك لضيق الوقت وعدم انفساحه للقيام بواجب الحفل ، على اننا يسرنا السرور الكامل اننا اليوم قد غرسنا غصن هذا الموسم السعيد الذي سيكون بحول الله في يومنا هذا من عامنا المقبل شجرة وارفة الظلال تستظل به جميع الامة المغربية من اقصاها الى اقصاها ويسرنا مشاركة الدولة الحامية الجمهورية الفخيمة لنا في هذا الاحتفال السعيد .

فلنتشوف اليه ولنعمل على أن يكون على قدر أمتنا المغربية همة وشفوفا .

أيها السادة :

لترفعوا أصواتكم معي قائلين : ليحي مولانا الملك وليحي ولي عهده وليحي المغرب الاقصى !